

د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 15 التقييم والتطبيق

© 2024 David Bauer و Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 15 التقييم والتطبيق.

من الجيد في ختام تفسير المقطع أن تجمع استنتاجاتك، استنتاجات محددة، في فقرة تكون في الواقع بمثابة جوهر التفسير.

لذا، من تفسيرنا ل 1: 5 إلى 8، سيكون هذا هو استنتاجنا العام. الحكمة هي القدرة على معرفة معنى الحقيقة التي كشفها الله بشكل كامل وعميق من خلال كلمته في المقام الأول، ولكن أيضًا بشكل مشتق من خلال العالم، وفهم العملية التي من خلالها نترجم هذا التفكير الصحيح حول الواقع إلى عمل صحيح، و القدرة فعليًا على تحويل التفكير الصحيح إلى عمل صحيح، وبالتالي تجربة حياة الكمال والوحدة، يسمى بطرس الكمال، أو يعقوب، يجب أن أقول، يسمى الكمال، وهو وحده الذي يرضي الله، الذي هو واحد كامل وكلي، موحد في التزامه بالعطاء. هذه الحكمة في حد ذاتها عطية إلهية من المعطي الإلهي، غير موجودة في البشر بشكل عام، ولا يمكن للبشر على أساس أي مساعدة بشرية أو أرضية، كما أنها ليست مصاحبة ضرورية للتحويل المسيحي بل هي عطية إلهية. يُقدم للمسيحيين، وبالتالي فهو إلهي ومتسامي بطبيعته

إن موهبة الحكمة هذه متاحة مجانًا لجميع المسيحيين من خلال صلاة الإيمان، أي طريقة نشطة ومستمرة للسؤال، والتي تنطوي على قناعة عميقة بأنها تأتي من الله وحده، وأنها تأتي من إله واحد في ذاته. الرغبة المطلقة في تقديم الهدايا الجيدة والجيدة فقط لجميع الأشخاص. الحكمة هي القدرة والفهم والقدرة على معرفة الواقع والتعبير عن هذا الواقع في تجسيد الحياة، أي العمل الصحيح؛ يتعلق الأمر في يعقوب 1: 5 على وجه التحديد بالتجارب والتجارب المتضمنة فيها، ولكنه يتعلق أيضًا بشكل عام بكل موقف بشري. أمل أن يكون من الواضح كيف أدخلنا جوانب محددة مختلفة من استنتاجاتنا في هذا الاستنتاج العام الشامل.

لقد تحدثنا الآن عن الملاحظة والتفسير. وحرى بنا الآن، باختصار، أن نقول شيئًا بخصوص التقييم والتطبيق. وهذا يعني أن ندرك بالضبط ما هي جوانب حقيقة التفسير الذي توصلنا إليه والتي يمكن تطبيقها بشكل مباشر في حياتنا، وأيضًا كيف يمكننا بالضبط تطبيق هذا الحق أو هذه الحقائق على حياتنا

، وهذا هو في الأساس ما يدور في أذهاننا للتقييم والتطبيق. لذلك، كما أقول، فيما يتعلق بالعملية المحددة نريد أن نحدد من تفسيرنا، تلك الفقرة التي تمثل استنتاجًا عامًا من تفسيرنا، ونحدد من ذلك التعاليم أو التعاليم المحددة للمقطع ونوضح هذا التعليم باختصار الفقرة، التي قمنا بها، وعلى أساس الأدلة التي سيتم مناقشتها أدناه، تحديد ما إذا كانت التعاليم أو التعاليم المحددة في هذا المقطع متسامية، أي قابلة للتطبيق بشكل صحيح على الأوقات بما في ذلك عصرنا، أو أنها مرتبطة بالموقف، هو، مرتبط حصريًا بالوضع الأصلي بحيث لا يمكن تطبيقه بشكل صحيح في الوقت الحاضر. إذا وجدت أن التعاليم أو التعاليم الواردة في المقطع مرتبطة بالموقف، فمن المهم شرح الآثار المترتبة، سواء الافتراضات أو النتائج، من التعاليم التي قد تكون في الواقع متسامية.

الآن، اسمحوا لي أن أقول شيئًا فيما يتعلق بالتقييم والتطبيق. فيما يتعلق بالتقييم بشكل أكثر دقة، التقييم حقًا له علاقة بالتأكد من أي التعاليم أو أي جوانب تدريس تفسيرك مرتبطة بالموقف وأنها متعال. وهذا يعني ما إذا كانت التعاليم أو التعاليم أو جوانب التعليم من تفسيرك مرتبطة بالموقف، بمعنى أنها مرتبطة جدًا بالوضع الأصلي الذي تم توصيلها فيه بحيث لا يمكن تناولها بشكل مشروع وتطبيقها بشكل مباشر. في أوقات

أخرى وفي أماكن أخرى بما في ذلك منطقتنا، أو ما إذا كانت متعالية، أي أنها ليست مرتبطة بالوضع الأصلي بحيث لا يمكن تناولها وتطبيقها بشكل مباشر، ولكنها قابلة للتطبيق بشكل مشروع ومباشر في أوقات أخرى. وفي أماكن أخرى. الأماكن، بما في ذلك منطقتنا

هذه هي عادة الطريقة التي يتحدث بها معظم علماء الكتاب المقدس عن التقييم الكتابي. في الواقع، يتعلق الأمر بمدى ملاءمة أو مشروعية تطبيق حقيقة المقطع المفسر، أو ملاءمته أو شرعيته. ولكن في الواقع، هناك جوانب أخرى للتقييم أيضًا

هناك جانب آخر للتقييم يتعلق بقوة التطبيق ونطاقه. من حيث قوة التطبيق، حتى لو تم الحكم على التدريس بأنه متعالي، فهو ليس مرتبطًا بالوضع الأصلي لدرجة أنه لا يمكن تطبيقه مباشرة في أوقات وأماكن أخرى. حتى بالنسبة لأنواع التعليم المتعالية، نحتاج إلى تقييم هذا التعليم من حيث قوته. هل يتم تقديمه كمتطلب مطلق، سواء للتفكير أو للعمل، متطلب مطلق، أو شيء موصى به، وربما موصى به بشدة، أم مجرد اقتراح تكتيكي، أو فكرة جيدة في ظل ظروف معينة، أو قوة قابلية التطبيق، ولكن أيضًا نطاق التطبيق؟

وهذا يعني أن التقييم يحاول أيضًا التأكد مما إذا كان تعليم هذا المقطع ينطبق بشكل صحيح على جميع الأشخاص أو ما إذا كان ينطبق فقط على أشخاص معينين، على سبيل المثال، فقط على القادة داخل الكنيسة. وهناك أيضًا مسألة درجة الامتياز. وهذا يعني، هل يقدم تعليم هذا المقطع حقيقة تتضمن نوعًا من التنازل الإلهي؟ وهذا يعني أن مثال الله سيكون أكثر من ذلك بكثير، لكن هذا المقطع يشير إلى أن هذا هو مستوى التفكير أو السلوك الذي يكون الله مستعدًا للعيش معه، والذي يتنازل عنه الله مقابل المثال الأعلى.

أم أن المقطع يقدم نموذجًا مثاليًا مع اقتراح قبول درجة معينة من التنازل؟ الآن، في الواقع، كل هذا له علاقة بما نسميه التقييم الكتابي. وهذا يعني تقييم الحق الكتابي من حيث مدى ملاءمة أو شرعية التطبيق، وقوة التطبيق، ونطاق التطبيق، ودرجة التنازل عن قابلية التطبيق. وبالعودة إلى هذا للحظة، إلى مسألة درجة التنازل عن قابلية التطبيق، إليك بعض الأمثلة

فيما يتعلق بالمقطع الذي لديك فيه نوع من التنازل الإلهي الذي لا يرقى إلى المستوى المثالي، أعتقد أن المقطع المعبرة للغاية هنا هو قصة نعمان، القائد السوري، المرتبطة بسفر الملوك الثاني 5. تتذكرون أن هذا الرجل كان أبرص، فأتى إلى أليشع ليشفيه. وبالفعل سُفي في نهر الأردن. وهو ممتن جدًا للرب إله إسرائيل على تطهيره من البرص.

ويريد أن يصبح، بل وقد أصبح، عابدًا للرب، الإله الحقيقي، الإله الحقيقي الوحيد. ومع ذلك فهو في وضع صعب. في الواقع، تقع على عاتقه مسؤولية مرافقة ملك سوريا وربما مساعدته إلى بيت الإله ريمون للعبادة

وسيكون حكم الإعدام إذا دخل بيت ريمون ولم ينحني للعبادة. لذلك، فهو يتوسل أو يطلب تنازلاً من النبي إذا، في الواقع، سيكون مسموحًا لإله إسرائيل إذا، في الواقع، ركع مع الاعتراف بأنه في قلبه لم يكن يعبد ريمون بالفعل. من الواضح أن هذا يعد انتهاكًا تقنيًا لشرعية الله

إنه انتهاك لإرادة الله على مستوى ما. ومع ذلك فإن الله، من خلال النبي، يمنح تنازله لنعمان. لذا، لا يتعلق الأمر إذن بالقول إن هذا النوع من الأشياء لا بأس به دائمًا أو أنه يمثل مشيئة الله

ولا يمثل إرادة الله. إنه لا يمثل المثل الأعلى لله. ولكنه يظهر أن الله مستعد للتنازل عن هذا النوع من الضرورات الرسمية، على الأقل في مثل هذه الحالات

ومن ناحية أخرى، في حالة كورنثوس الأولى 7، يقدم بولس مثال العزوبة. ويقول إن الأفضل للرجل ألا يتزوج. "يقول بولس": ذلك أفضل، لأني أريد أن يبقى الجميع كما أنا

ومع ذلك فهو يشير صراحةً إلى التنازل هناك. لكنه يقول أن هناك ما يسمى الهرمونات، الهرمونات الهائجة، في الواقع. وخير للرجل أن يتزوج من أن يحترق بالعاطفة

هناك لديك المثالي المقدم مع الامتياز. يعتقد بولس أن المثال الإلهي في هذه الحالة هو العزوبة، ولكن هناك التنازل المشار إليه هناك. الآن، فيما يتعلق بما هو نوع من المستوى الأساسي للتقييم، وهو مدى ملاءمة أو شرعية قابلية التطبيق، فإن ما لدينا حقًا هنا في الكتاب المقدس هو ما يمكن أن نشير إليه على أنه سلسلة متصلة من التعالي

في أحد طرفي السلسلة، لدينا مقاطع مثل، حسنًا، يمكننا أن نقول مثل متى 22: 34 إلى 40. متى 22: 34 إلى 40. تذكرون هذا المقطع 40.

سأل الناموسي يسوع ما هي الوصية العظمى في الناموس؟ وتحب الرب إلهك من كل قلبك وعقلك ونفسك وقوتك. هذه هي الوصية الأولى والعظمى. والثانية مثلها: تحب قريبك كنفسك. على هاتين الوصيتين علق أو اعتمد على كل الناموس والأنبياء

سنعود بعد قليل لنشير إلى سبب اعتقادنا أن هذا هو، في الواقع، تعليم متسامي يمكن تطبيقه بشكل مباشر في أوقات وأماكن أخرى، بما في ذلك عصرنا. على الطرف الآخر من السلسلة، لديك فقرات مثل 1 تيموثاوس 5 الآية 23، حيث يحث بولس تيموثاوس على عدم شرب الماء في ما بعد، بل تناول القليل من الخمر من أجل معدتك وأسقامك المتكررة

يبدو لنا أن هذا، على الأقل ظاهريًا، هو تعليم مرتبط بالموقف. تتعلق المسألة حقًا بما إذا كان تعليم المقطع أو ما إذا كان تفسيرنا للمقطع، يتضمن تعليمًا يعبر بشكل مباشر عن حقيقة أكثر جوهرية، وأكثر جوهرية وفقًا للنص في سياقه ووفقًا لمنظور كتابي واسع. على أساس المقطع في سياقه وعلى أساس سياق الكتاب المقدس ككل، فإننا نجيب على سؤال ما إذا كان هذا التعليم يعبر بشكل مباشر عن حقيقة أكثر جوهرية تتجاوز الموقف الأصلي الذي تم تناوله فيه، أي، هو في الأساس متعالي، وبالتالي يمكن أن يتم الاستيلاء عليه بشكل شرعي في أوقات وأماكن أخرى، بما في ذلك عصرنا، بدلاً من أن يتم تشكيله أو تحديده إلى حد كبير من خلال الظروف المحيطة بالوضع الأصلي، أي أنه مشروط ظرفيًا، متعاليًا بشكل أساسي أو مشروط ظرفيًا

يتم اتخاذ هذا القرار بشكل خاص ووفقًا للنص في سياقه ووفقًا لمنظور كتابي واسع. الآن، في حالة متى 22، 34 إلى 40، تحب الرب إلهك من كل قلبك وعقلك ونفسك وقوتك، وقريبك مثل نفسك. يشير السياق حقًا إلى أن هذا يسمح بالتطبيق على نطاق واسع وأن هذا ليس مقيّدًا بالموقف. يسأل المحامي السؤال المتعلق بإرادة الله كما يعبر عنها القانون

فالامر يتعلق بما هو مركز الشرع من حيث الإشارة إلى إرادة الله. ولا يقتصر من حيث سياقه المباشر على أي حالة معينة. ويقدمها السياق المباشر بأوسع المصطلحات الممكنة

وبالطبع، في بقية الكتاب المقدس، يتم تقديمه بهذه الطريقة مرارًا وتكرارًا في العهد الجديد، وليس فقط في متى 22. ويُنظر إلى وصية المحبة المزدوجة على أنها مركز إرادة الله. وفي واقع الأمر، من المشجع أن يتم تطبيق وصية الحب المزدوج هذه في مواقف الحياة المختلفة

الآن، فيما يتعلق برسالة تيموثاوس الأولى 5: 23، نلاحظ هنا أن السياق المباشر يشير إلى حالة مرتبطة بالموقف. لا تشرب الماء بعد، بل تناول القليل من الخمر من أجل معدتك وأسقامك المتكررة. لذا، يصبح الأمر مشروطًا، لسبب واحد، بالوضع الصحي الخاص لتيموثاوس.

وهذا، بطبيعة الحال، يقترحه السياق المباشر. وبالطبع، من المنظور الكتابي الأوسع، لا يوجد أي مكان آخر في الكتاب المقدس يُحرم فيه الماء. وهل شرب الماء حرام، أو شرب الخمر مطلقًا، ونحو ذلك؟

لذا، على هذا الأساس، مرة أخرى، يبدو أن هذا نوع من التعليم المشروط ظرفيًا. الآن، بالطبع، صحيح، كما قلت، هناك سلسلة متصلة هنا، مما يعني أن لديك العديد والعديد من المقاطع، ربما معظم المقاطع، تقع في مكان ما بين طرفي هذه السلسلة. يتضمن هذا عادةً جوانب معينة من تعليم مقطع ما تكون مرتبطة بالموقف. وجوانب أخرى من ذلك التعليم متسامية.

لكن على أية حال، هذه باختصار مهمة تقييم الكتاب المقدس. الآن، هناك بالطبع بعض المقاطع التي لا يمكنك تناولها وتطبيقها مباشرة إذا أردت ذلك. خذ على سبيل المثال ثنية 18: 6 "وإذا جاء لاوي من إحدى قراكم من كل إسرائيل حيث هو مقيم، فيأتي حين يشاء إلى المكان الذي يختاره الرب ليقدم بالاسم. للرب إلهه، ولجميع إخوته اللاويين الواقفين هناك ليقدموا أمام الرب، يأكلون حصصًا متساوية، فضلًا عن ما يأخذ من بيع ملكه.

الآن، بالطبع، ليس لدينا اللاويين. لم يعد لدينا ضريح مركزي بعد الآن. لذلك، كما أقول، هذا نوع من التعليم لا يمكن تناوله وتطبيقه بشكل مباشر، حتى لو حاول المرء القيام بذلك، فقد حاول القيام بذلك. الآن، ذكرت أن اتخاذ القرار فيما يتعلق بتقييم الكتاب المقدس يجب أن يكون مبنيًا على الأدلة.

وبطبيعة الحال، هذا ليس مفاجئًا، نظرًا لأننا نعمل وفقًا لنهج استقرائي. إنها ليست مجرد مسألة قول، بشكل بديهي تقريبًا، لا يبدو أن هذا هو نوع الشيء الذي يمكن تناوله وتطبيقه بشكل مباشر، أو يبدو أنه نوع الشيء الذي يمكننا تناوله وتطبيقه بشكل مباشر. نحن بحاجة حقًا إلى العمل على أساس الأدلة، وخاصة الأدلة الكتابية، في اتخاذ هذا القرار، ليس فقط فيما يتعلق بشرعية التطبيق ولكن أيضًا القوة والنطاق ودرجة التنازل عن قابلية التطبيق.

، ويوجد بشكل خاص نوعان من الأدلة الكتابية ذات الصلة بإجراء هذا التقييم الكتابي. الأول هو السياق. وهنا، اسمحوا لي أن أقدم بضعة أمثلة فقط.

مرة أخرى، أعتقد أن الأمثلة مفيدة للغاية لتوضيح استخدام الأدلة السياقية لاتخاذ القرار بشأن قابلية التطبيق. في متى، الإصحاح 16، الآية 20، ومرة أخرى، إذا كان لديك كتب مقدسة وينبغي أن يكون لديك كتب مقدسة، فمن الجيد أن تفتحها. أحد أساتذتي في مدرسة الاتحاد اللاهوتية في فيرجينيا، أثناء دراستي للدكتوراه، كان بول أكتماير، وقد قال في إحدى المناسبات، إن دراسة الكتاب المقدس بدون الكتاب المقدس هي مثل لعب التنس بدون كرة.

ولذلك، فمن المهم حقًا أن يكون الكتاب المقدس مفتوحًا دائمًا. ولكن إذا نظرتم إلى متى 16: 20، نقرأ هناك أن يسوع أوصاهم أن لا يقولوا لأحد أنه مسيح. والآن هذا ما يقوله يسوع لتلاميذه.

وهذه وصية يعطيها لتلاميذه. في إنجيل متى، المسيحيون هم تلاميذ بالطبع، وبطرق عديدة، يمثل التلاميذ الاثني عشر في إنجيل متى مسيحي ما بعد عيد الفصح. لذا، فإن هذا يثير سؤالًا: هل يمكن تناول وصية يسوع هذه لتلاميذه وتطبيقها بشكل مباشر؟ لا تخبر أحدًا أن يسوع هو المسيح.

إبقاء مسيحه سرا .حسناً، الجواب بالطبع هو لا .ومن الواضح أن هذا مرتبط بالموقف

ولكن كيف نعرف أنه كذلك؟ ونحن نعرف ذلك على أساس السياق الأوسع لإنجيل متى .يصل إنجيل متى إلى ذروته في الإرسالية العظمى، في متى 28: 18 إلى 20، حيث أوصي التلاميذ: اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم "وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلموهم .لتحفظوا كل ما أوصيتكم به .إن تفسير "التلمذة الموجود في متى 28: 20 يوضح تمامًا أن هذا الجزء من عملية صنع التلاميذ، وفي واقع الأمر محوريًا فيها، هو إعلان المسيحية، مسيح يسوع

بالمناسبة، هناك مثال آخر من متى، وهو مثير للاهتمام للغاية، موجود في متى 10، الآيات 5 و 6 .يوصي يسوع تلاميذه هناك، "لا تذهبوا إلى أي مكان بين الأمم، ولا تدخلوا مدينة للسامريين، بل اذهبوا فقط إلى الضالين .".غنم بيت اسرائيل .الآن مرة أخرى، هل هذا هو الشيء الذي يمكن تناوله وتطبيقه مباشرة؟ لا، مرة أخرى، بسبب سياق الكتاب الأوسع، ومرة أخرى، جزئيًا، بسبب ذروة الإنجيل هناك في نهاية الإصحاح 28 .اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم

،وهي بالمناسبة كلمة يمكن أن يترجمها كل الأمم .ومن المؤكد أنها تشمل الوثنيين .لذا فإن الإرسالية العظمى في الواقع، ذروة إنجيل متى، تجعل هذه التهمة في متى 10: 5 و 6 .لا تذهب إلى أي مكان بين الأمم، ولا تدخل أي مدينة للسامريين، مما يجعل هذا الوضع مقيدًا

لقد كان مناسبًا للتلاميذ الاثني عشر أثناء خدمة يسوع على الأرض، ولكنه لم يعد مناسبًا، ولم يعد قابلاً للتطبيق، بالنسبة للمسيحيين الذين يعيشون على هذا الجانب من القيامة .ومن ناحية أخرى، تجد في رومية إلى 36، أوضح بيان في العهد الجديد ضد السلوك المثلي .وكما تعلمون، أصبح هذا المقطع مركزًا 18، 1 لعاصفة الجدل في السنوات الأخيرة

في أغلب الأحيان، لا يتعلق الجدل المتعلق بروية 1: 18 إلى 36 بتفسير المقطع .يبدو هذا واضحًا جدًا، على الأقل إلى حد كبير، ولكنه يتضمن بشكل خاص تقييمه .فهل يمكن تناول ذلك وتطبيقه مباشرة؟ في أوقات أخرى وأماكن أخرى، بما في ذلك منطقتنا

،الآن، يتم الادعاء في بعض الأحيان أن الأمر مرتبط بالموقف لأنه يتعلق على وجه التحديد بالبغاء المضبوط أو الدعارة التي يتم القبض عليها من قبل الذكور .إنها حقًا حجة ضد عبادة الأصنام الوثنية وليست حجة ضد العلاقات الجنسية المثلية في حد ذاتها .لكن السياق المباشر، على الأقل من حيث الأدلة للسياق المباشر، لن يسمح بهذا النوع من الحكم فيما يتعلق بكونه مرتبطًا بالموقف، في تقديري، لأن جذور بولس، إذا نظرت إلى الحجة التي قدمها بولس، جذور اعتراضاته على السلوك المثلي في الخليقة وفي نظام الخليقة

إنها في الحقيقة، بالنسبة له، انتهاك أو خطيئة في حق الخالق، وإنكار لسيادة الله الخالق .وبقدر ما يكون الأمر كذلك، فإنه يعتبر تعليمًا متساميًا يستمر في العمل طالما استمر الخلق .الآن، مثال آخر، نوع آخر من الأدلة، ما فعلناه هو الاستشهاد بأدلة من السياق لاتخاذ القرار

نوع آخر من الأدلة هو الدليل من الشهادة الكتابية، والمنظور الكتابي الواسع، والأدلة من الشهادة الكتابية .إذا نظرت إلى خروج 21: 23 و 24، 21: 23 و 24، فإذا حدث ضرر، تعطي نفسك بنفس، وعينًا بعين، وسنًا بسن، ويدًا بيد، ورجلاً برجل، حرق بحرق، وجرح بجرح، وشريط بشريط .المشهوره العين بالعين والسن بالسن

لكن يسوع، في الموعظة على الجبل، في متى الإصحاح 5، الآية 38، يقول " :سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ .ولكن أقول لكم :لا تقاوموا الشرير .ولكن من ضربك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضا

ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضًا. ومن سخرك أن تسير ميلاً واحداً، فاذهب معه ميلين، الخ. لذلك هنا يقول يسوع، يقول بوضوح، أن هذه الوصية من الناموس في خروج 21 لم تعد قابلة للتطبيق بشكل مباشر.

ولم يعد قابلاً للتطبيق في الشروط التي ورد فيها، ولم يعد قابلاً للتطبيق بشكل مباشر. قد سمعتم أنه قيل؛ يقتبس ذلك، ولكن على النقيض من ذلك، أقول لكم

إذًا هنا لديك حالة حيث الشهادة الكتابية، وخاصة ما نسميه تقدم الإعلان من العهد القديم إلى العهد الجديد، وهو شكل من أشكال الشهادة الكتابية، تشير أو تقدم، كما ينبغي أن أقول، هذا التعليم من خروج 21-ملزمة الوضع. كانت مناسبة ومشروعة لإسرائيل قبل مجيء المسيح، ولكنها الآن لم تعد قابلة للتطبيق. 24. بشكل مباشر على تلاميذ ربنا. الآن، من المهم أن نلاحظ هنا أنه حتى التعاليم المرتبطة بالموقف، أو المقاطع المرتبطة بالموقف، قد تكون ذات صلة

وهذا يثير سؤالاً حول ما إذا كانت هناك أية مقاطع يمكن التحدث عنها أو العديد من المقاطع في الكتاب المقدس التي لا يمكن تطبيقها، أو لا يمكن الوعظ بها، أو هي موضوع الوعظ أو التدريس. هل هناك فقرات في الكتاب المقدس مستبعدة بشكل أساسي من إمكانية أي استخدام لنا من حيث التنشئة الشخصية أو أي استخدام من قبلنا من حيث الوعظ والتعليم داخل الكنيسة؟ وميلي هو أن أقول لا

أنه لا يوجد عملياً أي فقرات خارجة عن متناول التطبيق المعاصر. لهذا السبب أقول أنه حتى المقاطع المرتبطة بالموقف قد تكون ذات صلة. ومع ذلك، في مثل هذه الحالات، ستكون الملاءمة وقابلية التطبيق هي تطبيق الإجابات على الأسئلة العقلانية والضمنية، بدلاً من الإجابة على السؤال النهائي

في المقاطع المرتبطة بالموقف، غالباً ما تكون الإجابة على السؤال النهائي غير قابلة للتطبيق بشكل مباشر ولكن إذا كنت تتبع سبب ما يقال، ليس مجرد معنى ما يقال، ولكن السبب الذي يكمن وراء ما يقال، أو المضامين، والمضامين اللاهوتية، لما يتم توصيله في هذا المقطع، فغالباً ما تكون الإجابات إلى السؤال العقلاني والضماني قد تكون ذات صلة مباشرة. الآن، بالطبع، أيضًا، أبعد من ذلك، المقاطع أو التعاليم المرتبطة بالموقف ذات صلة بالناس في نفس الموقف

بالنسبة لمعظمنا في العالم الغربي، فأنا أعتبر نفسي بالطبع من العالم الغربي؛ بالنسبة لمعظمنا الذين يعيشون في العالم الغربي، فإن الأوامر المتعلقة بأكل اللحوم المقدمة للأوثان ليست ذات صلة. انها ليست ذات صلة بمعنى ما، فهو مرتبط بالموقف

ولا يمكن تناوله وتطبيقه مباشرة في مواقف أخرى. ولكنه ذو صلة مباشرة بالأشخاص الذين يعيشون في ثقافات حيث لا يزال يتم تقديم اللحوم للأصنام. إنه يتحدث مباشرة إلى أشخاص مثلهم

الآن، هناك أيضًا، إلى جانب التقييم الكتابي، ما يمكن أن نشير إليه بالتقييم الظرفي. من المهم اتخاذ القرار فيما يتعلق بما إذا كان تعليم هذا المقطع قابلاً للتطبيق بشكل مباشر في عصرنا. من المهم أيضًا تقييم الوضع المعاصر الذي نواجهه من أجل إصدار الحكم بشأن ما إذا كان هناك تطابق أو تطابق كافٍ بين تعاليم الكتاب المقدس وهذا الوضع المعاصر لتبرير قابلية التطبيق

لذا، علينا أن نسأل أنفسنا، ما الذي يحدث بالضبط في الوضع المعاصر الذي نعتقد أن هذا التعليم الكتابي قد ينطبق عليه؟ هنا بالتحديد، في الواقع، كثيرًا ما يواجه الدعاة أو المعلمون في الكنيسة مشاكل. ليس من غير المعتاد أن تجد موقفًا حيث يقوم المعلم أو الواعظ داخل الكنيسة بالتفسير والتفسير جيدًا، وحتى التقييم

الكتابي جيداً، ولكن عند تطبيقه على موقف معاصر، يسيء فهم هذا الوضع المعاصر ويخطئ في قراءة الوضع المعاصر. وإذا حدث ذلك، فإن سوء التطبيق أمر لا مفر منه

عندما تحاول، على سبيل المثال، تطبيق تعاليم الكتاب المقدس على المواقف المعاصرة المعقدة، مثل القتل الرحيم، وسباق التسلح، والحرب والسلام، والاستنساخ، وما شابه ذلك، تلك الأنواع المعقدة من المواقف المعاصرة، فإن الأمر كذلك في تلك الحالات. من الواضح تمامًا أنه من المهم فهمها بعمق من أجل ربط تعاليم الكتاب المقدس بشكل صحيح بالطريقة التي يجب أن نفكر بها وما يجب أن نفعله ونحن نعيش في هذه المواقف المعاصرة. ولكن حتى عندما يتعلق الأمر بتطبيق تعاليم الكتاب المقدس على مواقف أكثر شخصية، ومباشرة، أنذكر أنني سمعت عن مشرف تم استدعاؤه للتعامل مع الصراع في الكنيسة المحلية داخل مؤتمره الصراع بين القس والناس. لسوء الحظ، أخطأ ذلك المشرف في قراءة ديناميكيات هذا الموقف بشكل رهيب وأساء تطبيق الحق الكتابي والتعاليم الكتابية على هذا الموقف وألحق المزيد من الضرر بسبب سوء التطبيق هذا.

الآن، إذا كان هذا النوع من التقييم يؤدي إلى التطبيق الصحيح، في بعض الأحيان يشار إلى هذا باسم التخصيص. في بعض النواحي، يعتبر التخصيص كلمة أكثر ملاءمة لأنها كلمة أوسع. تطبيق يحمل في طياته دلالات السلوك

لكن التخصيص يحمل دلالات أوسع. فهو يقترح أشياء مثل التكوين الأخلاقي والروحي الواسع، وليس مجرد ما يجب أن نقرر القيام به سلوكيًا في موقف معين، وهو نوع من طريقة التفكير ضد قرارات محددة بالضرورة. فيما يتعلق بسلوك معين. لذلك، قد يكون التخصيص كلمة أفضل قليلاً

لكن على أية حال، عندما يتعلق الأمر بالتخصيص، فإن الأمر يتضمن طرح هذا السؤال والإجابة عليه: كيف يؤثر تعليم هذا المقطع على فهمي وحياتي في هذا الوضع المعاصر الذي أواجهه؟ ما هو الفرق بالضبط فيما يتعلق بكيفية تفكيري وكيف أعيش في هذا الوضع المعاصر الذي أواجهه أنا أو جماعتي وطائفتي وأمتي؟ الآن المفتاح هنا، أعتقد أن هناك مفتاحين في عملية التخصيص هذه، مبدئين. واحد هو مبدأ المراسلات. نحن بحاجة إلى التأكد تمامًا من وجود تطابق بين تعاليم الكتاب المقدس وهذا الوضع المعاصر، وربط هذا التطابق بشكل مناسب

ولكن أيضًا مبدأ الخصوصية. ما يحدث عادة في التخصيص الكتابي هو أن التخصيص يتم بطريقة عامة جدًا في الواقع أجد هذا مرارًا وتكرارًا أثناء قيامي بتدريس طلاب المدرسة اللاهوتية

عندما أطلب منهم المضي قدمًا في عملية تطبيق الحق الكتابي الذي فسروه، فإنهم يميلون إلى التوصل إلى تطبيقات واسعة جدًا، وليست محددة على الإطلاق. وهذا النوع من التطبيقات الواسعة النطاق ليس مفيدًا. لأننا لا نعيش في السحاب. يعيش الناس في تفاصيل الحياة

ما نحتاجه حقًا كأفراد، كجماعات، نحتاج جميعًا إلى نظرة ثابتة لقابلية تطبيق محددة. نحتاج أيضًا إلى المساعدة عندما نعمل مع مقاطع فردية لتحديد كيفية عمل هذه الفقرة في القانون بطريقة تعالج بطرق محددة أنواع المشكلات أو التحديات التي نواجهها اليوم. إذا توصلت في تطبيقك لمقطع ما إلى تطبيق لمقطع ما، فننقل مقطعًا معينًا تعمل عليه، فقد يكون هذا تطبيقًا يمكن توجيهه، أو يمكن، كما يجب أن أقول، أن ينشأ من مائة مختلفة المقاطع الأخرى، طلبك لم يكن حقًا، ليس محددًا بما فيه الكفاية

سيكون الوضع المثالي هو أن نسأل بالضبط كيف يمكن تطبيق هذا المقطع بالذات، الذي تم تفسيره بطريقة معينة، على مواقف محددة أو على قرارات محددة يجب علي اتخاذها. ما الفرق الذي يحدثه هذا المقطع فيما يتعلق بكيفية عيشي في هذه المواقف المحددة؟ انظر أن هذا يعتمد على ثراء المقطع نفسه، وتفرد هذا

المقطع في قانون الكتاب المقدس. ما يجب أن يقدمه لنا هذا المقطع ولا يمكن لأي مقطع آخر أن يقدمه لنا فيما يتعلق بالكيفية التي نعيش بها حياتنا. ويقدم لنا رؤية يمكننا وضعها موضع التنفيذ لأننا نربطها بمواقف محددة في حياتنا.

لذلك، أحث الطلاب، عندما يشرعون في عملية التطبيق، على التفكير في المواقف في حياتهم التي يمكن تطبيقها أو المواقف في حياة المسيحيين الآخرين الذين يعرفون أي منها يمكن تطبيق ذلك على وجه التحديد، بحيث يحدث فرقًا. وكما تقول، حياتي في هذا الوضع مختلفة بسبب هذا المقطع وتطبيقي لهذا المقطع. لذا إذا لم يكن هذا المقطع موجودًا هنا، إذا لم يكن التعاليم الخاصة بهذا المقطع بالذات موجودة هنا في القانون، فستصبح حياتي أكثر فقرًا عندما أحاول أن أعيش في هذا الموقف الذي أواجهه.

وهذا، مرة أخرى، هدف صعب نوعًا ما. ولكنني أعتقد أن هذا هدف يستحق أن نستهدفه من حيث خصوصية الاعتمادات. كلمة أخيرة فقط فيما يتعلق بالتخصيص.

قد لا يكون هذا صحيحًا كثيرًا في أجزاء أخرى من العالم، ولكن على الأقل حيث أعيش، في العالم الغربي، تأثرت ثقافتنا كثيرًا بنوع من البراغمية. نوع من التركيز على الفعل، على السلوك. ومن المهم أن نتذكر أن التخصيص لا يتعلق فقط بالسلوك.

كما أن لها علاقة بالتفكير. يهتم العهد الجديد كثيرًا بكيفية تفكيرنا، وعمليات التفكير، واتجاه الفكر. ولذلك لا ينبغي أن يقتصر التخصيص على ما نقوم به، بل أيضًا على كيفية تفكيرنا.

وهذا مهم أيضًا. يجب أن يوضع في الاعتبار. ويمكنني أن أقول أيضًا أنه فيما يتعلق بالوعظ والتعليم، هناك تطبيق مباشر وتطبيق غير مباشر.

عن التطبيق المباشر والتطبيق غير *The Hermeneutical Spiral* يتحدث جرانت أوزبورن في كتابه المباشر. ويشير إلى أنه عندما يتم الوعظ، فإن الناس في المقاعد سوف يقدمون طلبًا. وسوف يطبقون ما يقوله الواعظ في حياتهم.

إذا كانوا يستمعون أو يهتمون حقًا، فسوف يطبقون ذلك. وبقدر ما يأخذونه ويقومون بعمل التطبيق، على أساس الوعظ أو التعليم، فهو تطبيق غير مباشر. الآن، يوجد شيء اسمه التطبيق المباشر، ويكون لديك هذا عندما يوضح الواعظ أو المعلم ما يجب أن يكون الأهمية التطبيقية لذلك.

الوعظ على مرور في هذه العملية. أنت تقول، هذا هو ما سيبدو عليه هذا الأمر في حياتك وحياتي هذا الأسبوع ونحن نعيشه. لدي صديق كان يرعى كنائس مختلفة الأحجام، من الكنائس الصغيرة جدًا إلى أكبر كنيسة في طائفتي، وقد قال لي في إحدى المناسبات قبل بضع سنوات أنه في نهاية الخطبة، يجب أن يكون الناس قادرين على ترك تلك الخطبة قائلاً، الأسبوع القادم، خلال الأسبوع القادم، أستطيع أن أعرف هل طبقت هذه الخطبة أم لا. وهذا يعني أن أكون قادرًا على اتخاذ قرارات واضحة جدًا بشأن ما إذا كنت قد طبقت هذا أم لا.

وجهة نظره هي أنه من واجب الواعظ المشاركة، وتقديم طلب في عملية الوعظ، وإخبار الناس أن هذا هو الشكل الذي سيبدو عليه هذا التطبيق بحيث عندما يتركون هذه الخدمة، سيكونون قادرين على القول سبعة أيام من الآن سواء قاموا بالفعل بتطبيقه أم لا لأن الواعظ أخبرهم كيف يبدو التطبيق. هذا هو التطبيق المباشر. يقترح جرانت أوزبورن أن التطبيق غير المباشر هو في الواقع أكثر فعالية، لأنه يتضمن حقًا ملكية الشخص، ومشاركة المستمع، هو أو نفسها، وهذا أكثر فعالية من التطبيق المباشر.

ولكن من ناحية أخرى، بالطبع، يمكن للمرء أن يجادل بأن الواعظ أو المعلم لديه واجب تقديم اقتراحات أو الإشارة إلى التطبيقات الممكنة من التعليم الذي هو أساس تعليم المقطع الذي يتم التبشير به أو ذلك يتم تدريسها. أعتقد أن هذا ربما يكون مكانًا جيدًا للتوقف هنا بينما ننتقل إلى الانتقال من مناقشة المنهج نفسه إلى ملاحظة وتفسير كتاب يعقوب من البداية إلى النهاية.

،هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 15 التقييم والتطبيق.